

# تقديرات مصرية

إصدار شهري



**ECSS**

المركز المصري  
للفكر والدراسات الاستراتيجية  
EGYPTIAN CENTER FOR STRATEGIC STUDIES

## أزمة الغذاء العالمي.. استجابات مصرية



[ecss.com.eg](http://ecss.com.eg)

[f](#) [t](#) [v](#) [p](#) [e](#) /ecsstudies

**2022**

**العدد (43)**

السنة الثالثة



**ECSS**

**المركز المصري  
للفكر والدراسات الاستراتيجية**  
EGYPTIAN CENTER FOR STRATEGIC STUDIES



---

”تعاونكم أساس تقدمنا“

لا يجوز نسخ أو استعمال كل أو جزء من هذا الكتاب/المطبوعة/المجلة/ الإصدار، بأي شكل من الأشكال،  
أو بأية وسيلة من الوسائل. سواء التصوير أو النقل الإلكتروني أو غيرها، دون إذن كتابي مسبق من الناشر.

---

# تقديرات مصرية

أزمة الغذاء العالمي.. استجابات مصرية



تقديرات مصرية العدد

إصدار شهري

السنة الثالثة - سبتمبر 2022

43



د. خالد عكاشة

المدير العام

د. عبد المنعم سعيد

المستشار الأكاديمي

تحرير

د. خالد حنفي علي

هيئة استشارية

د. محمد كمال

د. دلal محمود

د. جمال عبدالجواد

أ. مجدي صبحي

د. نهى بكر

د. رعدة البهي

بيانات وإحصائيات

هبة زين

إخراج فني

أحمد حسني

[ecss.com.eg](http://ecss.com.eg)

[Facebook](https://www.facebook.com/ecsstudies) [Instagram](https://www.instagram.com/ecsstudies) [LinkedIn](https://www.linkedin.com/company/ecsstudies) [YouTube](https://www.youtube.com/channel/UC...) /ecsstudies



**ECSS**

**المركز المصري  
للفكر والدراسات الاستراتيجية**

EGYPTIAN CENTER FOR STRATEGIC STUDIES

المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية

تقديرات مصرية : أزمة الغذاء العالمي.. استجابات مصرية

رقم الإيداع:

الترقيم الدولي:

حقوق الطبع محفوظة للمركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية

العنوان: 100 شارع الميرغني مصر الجديدة، القاهرة، مصر.

الهاتف: +20226905861 - +20226905862 - +20226905863

البريد الإلكتروني: [info@ecss.com.eg](mailto:info@ecss.com.eg)

[www.ecss.com.eg](http://www.ecss.com.eg)

# المحتويات

08

## الافتتاحية

- مصر وأزمة أوكرانيا.. الاتجاه إلى "الإقليمية الجديدة"

12

## قضايا دولية

- تأثير العقوبات بين روسيا والغرب في حرب أوكرانيا
- السيناريوهات الثلاثة للأزمة بين الصين وتايوان

22

## قضايا الأمن والدفاع

- مصر وحرب غزة الخامسة.. ملامح الدور والمستقبل (ملف خاص)
  - ما الجديد في الحرب مقارنة بحروب سابقة؟
  - دور مصري حاسم برغم تدخل أطراف أخرى
  - تحرك مصر وبلورة الرؤية المتكاملة للسلام
- دلالات العقيدة البحرية الروسية للشرق الأوسط
- حدود تأثير "التجمع الرباعي" في الإقليم والعالم

36

## قضايا السياسات العامة

- كيف تواجه مصر ارتفاع الأسعار العالمية للغذاء؟
- لماذا يتراجع الجنيه المصري تدريجيًا أمام الدولار؟

46

## قضايا نوعية

- توقّعات البنك الدولي حول أسواق الطاقة والغذاء
- هل يقترب العالم من كارثة نووية بعد أزمة "زابوريجيا"؟

54

## بيانات وإحصائيات

- مقارنة القدرات العسكرية بين الجيشين الصيني والتايواني



## مصر وأزمة أوكرانيا.. الاتجاه إلى "الإقليمية الجديدة"

\* د. عبد المنعم سعيد

المستشار الأكاديمي

أصبح العالم يواجه حزميتين من الأزمات، إحداهما أزمة كونية تتعلق بالبقاء أو الفناء، وتتجلى بوضوح في الأوبئة وظاهرة الاحتباس الحراري. بينما الأخرى هي أزمة دولية ديناميكية وهي الحرب الروسية-الأوكرانية. فبعد أكثر من ستة أشهر على بدء هذه الحرب، لاتزال مستمرة ولا يوجد ما يشير إلى نهايتها. ولم يكن متوقعًا أن يستمر هذا النزاع عند نقطة البدء في 24 فبراير الماضي عندما انطلقت القوات الروسية إلى الأراضي الأوكرانية لفترة طويلة.

كانت الأزمة بين البلدين قد استعرت قبل ذلك بأسابيع، عندما بدأت روسيا الاتحادية في حشد قواتها، وعندما بدأ حلف الأطلسي في إصدار تهديداته بالعقاب الاقتصادي، وظهرت الولايات المتحدة واثقة تمامًا من أن نية موسكو هي الحرب التي نشرت خططها على العالم. عمومًا الحروب هي عمل من أعمال العنف الكبرى التي تقع بين طرفين أو عدة أطراف دولية. بالطبع، هناك حروب تجري داخل الدول، وهي في العادة ليست أقل عنفًا، لكن هذه تحدد مصير دولة، أما ما يقع بين الدول فهو -في كثير من الأحيان- يرتبط به مصير العالم.

وفيما يتعلق بالحرب الأوكرانية، ففيها هذا وذاك، فهي بين طرفين دوليين مباشرين هما روسيا وأوكرانيا. لكنها من ناحية أخرى حرب أهلية دارت بين أوكرانيا وبلدين في إقليم الدونباس من الناطقين باللغة الروسية. الحرب مثل كل الحروب في التاريخ متعددة الأبعاد الجغرافية والتاريخية والاجتماعية بما يجعلها معقدة في أصولها ومستعصية على الحل في نهايتها. المؤكد أن انهيار الاتحاد السوفيتي، ومحاولة روسيا استعادة ما ضاع منها أرضًا ومكانةً يمثل جزءًا من "العملية الحربية الخاصة" التي شنها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

ركز **المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية** في هذا العدد على الأزمات الدولية التي يمر بها العالم بدءًا من الحرب الروسية-الأوكرانية وما نجم عنها من تأثير مباشر على الاقتصاد والغذاء والطاقة والتعاون الدولي في مواجهة الأوبئة والتغير المناخي وقضايا الإرهاب، وتأثير غير مباشر للأزمة على إشكالية الصين وتايوان. فالحقيقة أن روسيا أخذت العالم كله في وقت الجائحة وأزمة الاحتباس الحراري إلى أزمة دولية كبرى سرعان ما أثرت على الاقتصاد العالمي كله، فارضة عليه التراجع والتضخم وارتفاع الأسعار. أعطت الأزمة الأوكرانية-الروسية، الصين مكانة خاصة في العمل على حلها، ومن ناحية فإن الصين لها مصلحة كبرى في حل الأزمة، لأنها قطعت طرقًا عديدة على مسار اكتساب مكانة الدولة العظمى إلى جانب الولايات المتحدة في قيادة النظام العالمي الذي بات محتاجًا بشدة للمنهج الاقتصادي القائم على الإنجاز والعمل الشاق والمنضبط واقتصاديات السوق المفتوحة.

من ناحية أخرى، فإن للعالم مصلحة في الوصول إلى تسوية للأزمة الأوكرانية تُبقي أوكرانيا كدولة ذات سيادة، وتهدئ من الروح الروسي من التوسعية الأطلنطية. كما يسلط العدد الضوء على أهم القضايا الإقليمية، ومنها حرب غزة الأخيرة والتحرك المصري تجاه ذلك، بالإضافة إلى تأثير التجمع الرباعي الذي يضم الولايات المتحدة الأمريكية والإمارات وإسرائيل والهند في الإقليم والعالم.

## متى تنتهي الحرب؟

السؤال هنا هو: إلى متى تستمر الأزمة والصراع في أوكرانيا؟ عادةً ما تنتهي الأزمات والحروب بشكل ما من خلال، **أولاً** القاعدة العامة، وفيها تنتهي القليل من الحروب إلى انتصار طرف بشكل كامل وهزيمة الطرف الآخر، وهو ما حدث في الحرب العالمية الثانية والحرب الأهلية الأمريكية، وهنا يجب التأكيد على أن الانتصار كامل وكذلك استسلام الطرف الآخر. فمن ناحية الخسائر على الأقل، فإن الخسارة الأوكرانية فادحة. لكن من الناحية الاستراتيجية فإنه يمثل نوعًا من التعادل، فلاحقت روسيا أهدافها الاستراتيجية الأولى (احتلال كييف وتغيير النظام السياسي)، ولا تمكنت من تحقيق أهدافها الثانية بضم الشرق والجنوب وعزل أوكرانيا عن البحر الأسود، ولا تمكنت أوكرانيا من تحرير التراب الأوكراني بعد أن احتلت روسيا مناطق شاملة من إقليم "الدونباس".